وقائل هذا كله كافر بالاجماع على كفر من لم يكفر احدا من
النصارى واليهود وكل من فارق دين المسلمين
او وقف في تكفيرهم او شك قال القاضي ابو بكر
لان التوقيف والاجماع على كفرهم فمن وقف في ذلك
فقد كذب النص والتوقيف او شك فيه والتكذيب
والشك فيه لا يقع الا من كافر فصل في بيان ما هو
من المقالات كفر وما يتوقف او يختلف فيه
وما ليس بكفر اعلم ان تحقيق هذا الفصل وكشف
اللبس فيه مورده الشرع فلا مجال للعقل فيه والفصل
البين في هذا ان كل مقالة صرحت بنفي الربوبية او
الوحدانية او عبادة احد غير الله او مع الله فهي كفر
كمقالة الدهرية وسائر فرق اصحاب الاثنين من الثنوية
والمانوية وكاشباههم من الصابئين والنصارى
والمجوس والذين اشركوا بعبادة الاوثان او الملائكة او
الشيطان او الشمس او النجوم او النار او احد
غير الله من مشركي العرب واهل الهند والصين و
السودان وغيرهم ممن لا يرجع الى كتاب وكذلك
القرامطة واصحاب الحلول والتناسخ من الباطنية
والطيارة من الروافض وكذلك من اعترف بالاهية

الاسلام

وما يتوقف فيه او يختلف

والنصارى واليهود

والثنيا طين

بالاهية الله ووحدانيته ولكنه اعتقد انه غير
حي او غير قديم وانه محدث او مصور او انه محل
ولد او صاحبة او والد او انه متولد من شيء او
كائن عنه او ان معه في الازل شيئا قديما غيره او
ان ثم صانعا للعالم سواه او مدبرا غيره فذلك
كله كفر باجماع المسلمين كقول الاثنيتين من الفلاسفة
والمنجمين والطبائعيين وكذلك من ادعى مجالسة
الله والعروج اليه ومكالمته او حلوله في احد الاشخاص
كقول بعض المتصوفة والباطنية والنصارى و
القرامطة وكذلك نقطع على كفر من قال بقدم العالم
او ببقائه او شك في ذلك على مذهب بعض الفلاسفة
والدهرية او قال بتناسخ الارواح وانتقالها ابدا
الاباد في الاشخاص وتعذيبها او تنعيمها فيها بحسب
زكائها وخبثها وكذلك من اعترف بالاهية
والوحدانية ولكنه جحد النبوة من اصلها عموما او
نبوة نبينا خصوصا او احد من الانبياء الذين
نص الله عليهم بعد علمه بذلك وهو كافر بلا ريب كالبراهمة
ومعظم اليهود والاروسية من النصارى والغرابية
من الروافض الزاعمين ان عليا كان المبعوث اليه

والمنجمين والطبائعيين

يقطع

Copyright © King Saud University